لهيب الفواتير

سمو الذات عواطف الثلابي

فواتير وأرقام فلكية .. عذرًا شركة الكهرباء فرواتب الطبقة البسيطه أقل من أرقامك، لا نريد التطبيل .. هناك وجع وغصة غضب لدى شريحة كبيرة من المواطنين، لكن ما الحل؟، نعلم أن الترشيد مطلوب لكن عندما يصدم الجميع بهذه الفواتير ما الجدوى من التبرير؟

أهم موردين في الحياة الكهرباء والماء ونحن في عز الصيف، يفترض أن يكون هناك تخفيف في الأعباء ومراعاة لهذا الفصل الشديد الحرارة وهذه ضرورة ملحة يتطلب من الشركة الأخذ بالاعتبار هذا الظرف الاستثنائي أي تقليل قيمة الاستهلاك و ملاحظات المواطنين جديرة بالرد عليها، الذي أستغربه أن هناك مواطنين لم يكونوا في منازلهم طيلة شهر أو شهرين لدواعي السفر نعلم أن أغلبنا يفضل قضاء نهاية شهر شعبان ورمضان والعيد عند أهاليهم، لكن جاءت الفواتير عالية الثمن سببت صدمة كبيرة، وخيبة أمل، راتب المواطن السعودي وخصوصًا المتقاعدين يذهب أدراج الرياح عند حلول موعد الاستحقاق الشهري، ولا ننسى أن هناك شبابًا لديهم رواتبًا متدنية والهموم كثيرة تذهب في أقساط سيارة أو أقساط بنك أو إيجار المنزل أو مصاريف الأطفال وكهرباء وبنزين؟!!!

هناك مشاكل يجب أن تُعالج وتوضع الأمور في نصابها الصحيح ولا بد من مراعاة حال الناس فهناك الأرملة والمطلقة واليتيمة من الذي سوف يسدد هذه الفواتير وهي أكبر قيمة من دخلهم الشهري؟

والحل إما تخفض أسعار الطاقة الكهربائية أو زيادة رواتب القطاع الخاص والمساواة العادلة وتثبيت الذين هم على البنود، ليستطيعوا مواكبة هذه الزياده التي تؤرق مضاجعهم، حتى حساب المواطن قيمة الفواتير أعلى منه؟!

نحن في حالة ذهول من الذي يحدث، نريد العودة لما سبق من السنوات كان المواطن ينعم بالراحة وفواتير قليلة الثمن، ويستطيع حتى الادخار من الراتب لمواجهة ضروريات الحياة ونريد من مجلس الشورى أن يأخذ في اعتباره هموم الناس ليست كل التوصيات التي تصب في مصلحة المواطن ترفض بدون أدنى إحساس بما يواجهه المواطن السعودي، نريدهم أن يشعروا ولو قليلاً بالمصاعب التي يواجهها أصحاب الطبقة الكادحة، نريد حلولًا جذرية صادقة وأن يكونوا للأمانه نبراسًا وشعلة خير.

أرجو من سيدي الملك سلمان وولي عهده سمو الأمير محمد الأخذ بالاعتبار وإلغاء أي زيادة في الكهرباء لأن المواطن البسيط لا يتحمل هذه النفقات، وأغلب الشعب السعودي من الطبقة البسيطة حتى الزيادة في الراتب لا تكفي قيمة استهلاك الطاقة الكهربائية، وكلنا ثقة في حكمة هذه القيادة الرشيدة.

عواطف الثلابي